

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابن الأعرابي : زَوَّارٌ وزَيَّارٌ : عَصْمَةٌ كزَيَّارِ الدَّابَّةِ . والزَّوَّارُ والزَّيَّارُ : حَبْلٌ يُجْعَلُ بَيْنَ التَّصَدِيرِ وَالْحَقَبِ يُشَدُّ من التَّصَدِيرِ إلى خَلْفِ الكِرْكِرَةِ حتى يَنْثَبِتَ لئلاَّ يُصِيبَ الْحَقَبُ الذَّلِيلُ فيَحْتَبِسَ بِوَلَدِهِ قاله أبو عمرو . وقال الفرزدق :

بَارِحُلِنَا يَجِدُونَ وقد جَعَلْنَا ... لكلِّ نَجِيبةٍ منها زَيَّارًا جَزْوَرةً .
وفي حديثِ الدَّجَّالِ " رآه مُكَبَّلًا بِالْحَدِيدِ بِأَزْوَرةٍ " . قال ابن الأثير : هي جَمْعُ زَوَّارٍ وزَيَّارٍ المعْنَى أَنَّهُ جُمِعَتْ يَدَاهُ إلى صَدْرِهِ وَشُدَّتْ . وَزُرْتُ البَعِيرَ أَزُورُهُ زَوَّارًا : شَدَدْتُه بِهِ من ذلك . وأبو الحُسَيْنِ عَلِيُّ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابنِ بَهْرَامِ الزَّيَّارِيُّ الأَسْتَرَابَادِيُّ : مُحَدِّثٌ يَرْوِي عن إبراهيم بن زُهَيْرِ الحُلَوَّانِيِّ مات سنة 342 ، كذا في التَّيَصِيرِ لِلْحَافِظِ ابنِ حَجَرٍ .
والزَّوْرَاءُ : اسمُ مَالٍ كانَ لأُحَيَّةَ بنِ الْجُلَاحِ الأَنْصَارِيِّ : وقال :
إني أُقِيمُ على الزَّوْرَاءِ أَعْمُرُهَا ... إنَّ الكَرِيمَ على الإخوانِ ذُو المَالِ
ومن المَجَازِ : الزَّوْرَاءُ : البَيْتُ البَعِيدَةُ القَعْرِ . قال الشاعر :
إذْ تَجْعَلُ الجَّارَ في زَوْرَاءٍ مُطْلَمَةٍ ... زَلْخَ المُقَامِ وتَطْوِي دُونَهُ
المَرَسَا وقيل : رَكِيضَةٌ زَوْرَاءُ : غيرُ مُسْتَقِيمَةِ الحَفْرِ . والزَّوْرَاءُ :
القَدَحُ قال النَابِغَةُ :

وَتُسْقَى إِذَا ما شِئْتَ غَيْرَ مُصَرَّدٍ ... بزَوْرَاءٍ في حَفَاتِهَا المِسْكَ
كَانِعُ والزَّوْرَاءُ : إِنَاءٌ وهو مَشْرَبَةٌ من فِضَّةٍ مُسْتَطِيلَةٍ مِثْلُ التَّلَاتِلَةِ .
ومن المَجَازِ : رَمَى بِالزَّوْرَاءِ أَيِ القَوْسِ . وَقَوْسُ زَوْرَاءُ : مَعْطُوفَةٌ .
وقال الجَوْهَرِيُّ : وَدَجَلَةٌ بَغْدَادَ تُسَمَّى الزَّوْرَاءَ . والزَّوْرَاءُ :
بَغْدَادُ أو مَدِينَةُ أُخْرَى بها في الجَانِبِ الشَّرْقِيِّ ؛ لأنَّ أَبْوابَهَا الدَّاخِلَةَ جُعِلَتْ مُزْوَرةً أَيِ مائِلَةً عن الأبوابِ الخارجَةِ وقيل لازَوْرَارٍ قِبَلَتِهَا .
والزَّوْرَاءُ : ع بالمدِينَةِ قُرْبَ المَسْجِدِ الشَّرِيفِ وقد جاءَ ذِكْرُهُ في حَدِيثِ
الزَّهْرِيِّ عن السَّائِبِ . والزَّوْرَاءُ : دارُ كانت بالحِيرةِ بناها النُّعْمانُ بنُ
مُنْذَرٍ هَدَمَهَا أبو جَعْفَرٍ المَنْصُورُ في أَيَّامِهِ . والزَّوْرَاءُ : البَعِيدَةُ من
الأَرْضِ قال الأَعْشى :

يَسْقِي دِيَّارًا لَهَا قد أَصْبَحَتْ غَرَضًا ... زَوْرَاءَ أَجْنَفَ عنها القَوْدُ

والرَّسَلُ والزَّوْرَاءُ : أَرْضٌ عِنْدَ ذِي خَيْمٍ وَهِيَ أَوَّلُ الدَّهْنَاءِ وَآخِرُهَا هُرَيْرَةٌ . والزَّارَةُ : الْجَمَاعَةُ الضَّخْمَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ وَالْغَنَمِ . وقيل : هي من الإبل والناس : ما بَيْنَ الْخَمْسِينَ إِلَى السِّتِّينَ . والزَّارَةُ من الطَّائِرِ : الْحَوْصَلَةُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ كَالزَّاورَةِ بَفَتْحِ الْوَاوِ وَالزَّاورَةُ وَزاورَةُ الْقَطَاةِ : مَا حَمَلَتْ فِيهِ الْمَاءَ لِغِيَرِاخِهَا . وزَّارَةٌ : حَيٌّ مِنْ أَرْضِ السَّرَّاءِ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . والزَّارَةُ : كَبِيرَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ وَمِنْهَا مَرْزُوبَانُ الزَّارَةِ وَلَهُ حَدِيثٌ مَعْرُوفٌ . قَالَ أَبُو مَذْهَبٍ : وَعَيْنُ الزَّارَةِ بِالْبَحْرَيْنِ مَعْرُوفَةٌ . والزَّارَةُ : بِالْمَعْيِدِ وَسَبْقَ لِلْمَصْنَفِ فِي " زَرْ " أَنَّهَا كُورَةٌ بِهَا فليَنظُر .

وزَّارَةٌ : بِأَطْرَافِ بُلُطُسِ الْغَرْبِ . مِنْهَا إِبْرَاهِيمُ الزَّارِيُّ التَّاجِرُ الْمُتَمَوِّلُ كَذَا ضَبَطَهُ السَّلَافِيُّ وَوَصَفَهُ . وزَّارَةٌ : مِنْ أَعْمَالِ اشْتِيخَانٍ مِنْهَا يَحْيَى بْنُ خُزَيْمَةَ الزَّارِيُّ وَيُقَالُ : هِيَ بَغْيَرُهَا رَوَى عَنِ الدَّارِمِيِّ وَعَنْهُ طِيبُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّمَرِيُّ قَنْدِيُّ قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ : ضَبَطَهُ أَبُو سَعْدٍ الْإِدْرِيسِيُّ هَكَذَا حَكَاهُ ابْنُ نُقُطَةَ . وَأَمَّا السَّمْعَانِيُّ فَذَكَرَهُ بِتَكْرِيرِ الزَّايِ . وَالزَّرِيرُ بِالْكَسْرِ : الزَّرَرُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقْلِبُ أَحَدَ الْحَرَفَيْنِ الْمُدْغَمَيْنِ يَاءً فَيَقُولُ فِي مَرٍّ : مَيْرٌ وَفِي زَرٍّ زِيرٌ وَفِي زَرٍّ رَزِيرٌ . وَالزَّرِيرُ : الْكَتَّانُ . قَالَ الْحُطَيْئَةُ :

وإنَّ غَضَبَتَ خِلَاتٍ بِالْمِشْفَرَيْنِ ... سَبَائِخَ قُطْنٍ وَزِيرًا نُسَالًا